وتتخصص وتتجه نحو توظيف اموالها في الصناعة والزراعة خصوصا ٠ ( تصدير المنتجات الزراعية ) ٠

لكن هناك مجموعة من الاسباب التي وقفت عائقا في وجه نمو البرجوازية الايرانية ٠

**اولا :** معاهدات العشرينات التجارية ، التي كانت تعطي الافضلية للتجار الاجانب ( بفضل حماية القنصل وامتيازات وجودهم خارج وطنهم ، فقد فرضت ضرائب اقل على بضائعهم ) ، وتلغي كل حماية للمنتجات الوطنية ، كذلك هناك سياسة البنوك الاجنبية الوحيدة في ايران والتي تميز الاجانب وتوجه التوظيفات الايرانية نحو الزراعة وحياكة السجاد على حساب الصناعة التي كان بامكانها منافسة المنتجات المستوردة، واخيرا هناك احتكار استثمار المناجم من قبل شركات اجنبية استطاعت الحصول عليه نتيجة وجود دولة تعاني من العجز المالي ٠

ان الحرب التي نشبت بين ايران وروسيا ومعاهدة « تركومانشي » عام ١٨٢٧ شكلت تحولا في وضع الدولة ٠ قبلهذا التاريخ كانت الموازنة تؤخذ من عائدات الانتاج الداخلي ٠ لكن نسبة هذا الانتاج بدأت بالانخفاض لصالح الاحتكارات والتنازلات والجمارك اولا ( خاصة الضرائب المفروضة على الواردات ) ومن ثم نتيجة قروض من الخارج ( اول قرض يرجع الى عام ١٨٩٢ ) واخذ من البنك الامبراطوري الفارسي وهو شركة بريطانية ، ( كما وسبق للحكومة الايرانية ان تلقت من بريطانيا مساعدات على دفعتين ايام التنافس الروسي البريطاني ) واخيرا هناك مبالغ من قبل الشركات المستثمرة دفعت بمثابة دخل نفطي ، وكانت هذه المبالغ سترتفع قيمتها بسرعة (فقد تضاعف انتاج النفط من عام ١٩٢١ الى عام ١٩٤٨ ، وفي سنة ١٩٣٣ اصبح سعر النفط ضعف ما كان عليه ) ٠

خلال هذه الفترة وفيما كان الخلل في الموازنة يزداد ، كانت حصة الموارد الحقيقية للدولة الناتجة عن تغلغل الاقتصاديات المهيمنة في ايران تزداد هي ايضا ، اي اننا امام عملية ازدياد تبعية الدولة للدول الامبريالية ٠ هكذا وفي فترة الثورة الدستورية ، فان اكثر من ثلث موارد الدولة كانت تؤخذ من الانتاج الداخلي ٠ اما في عام ١٩٤١ اي في نهاية عهد الشاه رضا فانها لم تعد تشكل سوى ١٢٪ منه ٠ ولم تتغير النسبة مذ ذاك ( ١٠٪عام ٧٢ ) ٠ ان استقلال الدولة عن الانتاج الداخلي سيؤدي بها الى عدم السعي لتطويره ، بل على العكس سوف يحاول تطوير القواعد الانتاجية التي تضمن عائداتها : التصدير ، التنازلات ، استثمار الموارد الطبيعية المطلوبة من قبل السوق العالمية، منح التسهيلات للمقرضين الاجانب واثقال التجارة الخارجية بأعباء كبيرة ٠